التوظيف التربوي والفني للأسلوب القصصي في مواد الكتاب المدرسي

سناء عبد الامير حسين القيسي

ملخص البحث

هدف البحث الى التعرف على التوظيف التربوي والفني للاسلوب القصصي في مواد كتاب القراءة المدرسي لذا تحدد البحث الحالي على القصص المحددة في كتاب القراءة للصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي 2014 اصدار وزارة التربية / جمهورية العراق . تتأتى أهمية البحث في جلب الانتباه ولفت النظر إلى الجيد من تلك القصص وتعزيزه وإنكار السلبي منه والمطالبة بإبعاده من أجل حماية فكر المتعلم وقد تسهم الدراسة في وضع بعض الأطر لكتابة القصة المناسبة للمرحلة الابتدائية . وهذا ما تضمنه الفصل الأول اما الفصل الثاني فقد تضمن الاطار النظري وقد احتوى على مبحثين رئيسيين المبحث الأول مفهوم القيم وأهميتها وتصنيفها والدور التربوي للاسلوب القصصي وعلاقته بالقيم والمبحث الثاني القصة ودورها التربوي وانواع القصص التعليمية وعناصر القصة. واستفادت الباحثة مما عرضت من دراسات سابقة واهم ما اسفر عنه الاطار النظري في الفصل الثالث إجراءات البحث وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي الذي يرتكز الى اسلوب تحليل المضمون ومجتمع البحث الذي تضمن القصص الموجودة في كتاب القراءة للصف الرابع وعددها 24 قصة ،وتحددت عينة البحث ب(5)من هذه القصص اختيرت بطريقة عشوائية منتظمة ، ومن ثم اعداد اداة البحث وثباتها وصدقها والوسائل الحسابية والاحصائية التي استخدمت فيه.اما الفصل الرابع فكان عرض النتائج ومناقشتها ، وكان من اهم ألاستنتاجات إن التوظيف التربوي والفني أدى دوراً أساسياً في صياغة الأسس الفكرية الموجهة للمتعلم من خلال المعالجة الفنية المدروسة في استخدامها للألفاظ والعبارات القصيرة والبسيطة التي يتفهمها المتعلم ويستوعبها ومن ثم يستطيع تجسيدها في حياته اليومية مع وجود تباين في القصص مابين توافق لعنوان القصة مع مضمونها من عدم توافقها ، وخرج البحث بالتوصيات ، و المقترحات واخيرا قائمة المصادر والمراجع والملاحق.

مشكلة البحث :-

أهتم علماء التربية قديمًا وحديثًا للوصول للصورة المثالية للمتعلم من خلال تربيته تربية صحيحة سليمة ضمن منظومة القيم الأخلاقية والروحية والجمالية ، التي تتوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه. وكان تنوع الأساليب والوسائل التربوية مسألة مهمة ، ذلك لأن فلسفة المجتمع وأهدافه والبيئة الاجتماعية والفروق الفردية بين المتعلمين ومستوى ثقافتهم أمور يلزم مراعاتها للنهوض بالعملية التربوية. لذا وظفت القصة كوسيلة تربوية مهمة تساعد في تشكيل شخصية المتعلم كونها تغذي ميوله واتجاهاته وصولا الى المتعة الفنية ، فيتم تسليط الضوء على أهمية المضمون التربوي ومضمون الشكل الفني الذي تشتمل عليه القصص ودورها في تربية المتعلم وتثقيفه على وفق خطة تتلاءم مع جوانبه الشخصية والنفسية والاجتماعية من حيث الميول والاتجاهات ولتحقيق أثرا ايجابيا مطلوبا على وفق آلية إقناع مدروسة ، وباستشارة ذوي الاختصاص في المجال التربوي والنفسي والفني .

تقدم المدرسة الابتدائية لمتعلميها عن بعض الكتب المدرسية (القراءة) الاسلوب القصصي ليستقي منها قيم ومبادئ مجتمعهم ، فضلا عما تقدمه من تسلية ومتعة لذا يجب ان تقدم القصص برؤية و بناءٍ يتناسب مع احتياجات المتعلم وبيئته ويتوافق مع قيم المجتمع ومبادئه ، حيث إن للقصة دورًا مهما ولها تأثير منقطع النظير، ونجد ذلك في احتلال القصة مساحة واسعة في القرآن والسنة بوصفها أسلوباً من أساليب التبليغ والتربية .

فقد رأت الباحثة ضرورة بذل الجهد لاختيار ما يقدم للمتعلم من قصص في الكتب المدرسية على أن يكون ذلك الاختيار على وفق أهداف التربية ومراعيًا لاحتياجات ألمتعلمين ومتطلباتهم. وبهذا يمكن توظيف المضامين التربوية لغرس الإيمان والقيم والاتجاهات والميول والمهارات في المتعلم من خلال القصة ، وحين اجراء مسح للدراسات السابقة لم تجد الباحثة هذا الموضوع قد بحث ، لذا يحاول البحث معرفة مدى توظيف القيم التربوية والفنية المتضمنة في القصص المذكورة بكتب المدرسة الابتدائية بالعراق.

يأتي هذا البحث خطوة متواضعة للتعريف بمدى التوظيف التربوي والفني في الاسلوب القصصي في كتاب القراءة للصف الرابع الابتدائي في العراق تحديداً.

وينطلق البحث من الأسئلة الرئيسية الأتية:

أولاً:- ما القيم التربوية والفنية المتضمنة في قصص الكتاب المدرسي ؟

ثانياً :- مانسب ورود كل مجموعة من مجموعات القيم في كل قصة من القصص عينة البحث؟

وانطلاقاً مما سبق تتحدد مشكلة البحث بما يأتي:

ما مدى توافر القيم التربوية والفنية التي تتضمنها قصص الكتاب المدرسي في المرحلة الابتدائية. وما نسب تكرارات هذه القيم ؟

أهمية البحث :- تتأتى اهمية البحث في النقاط الأتية:

١- قد يسهم البحث في وضع بعض الأطر لكتابة القصة المناسبة للمرحلة الابتدائية.

٢- لفت النظر إلى الجيد من تلك القصص وتعزيزه ، و إنكار السلبي منه والمطالبة بإبعاده. من أجل حماية فكر المتعلم وتهذيب سلوكه وتقوية صلته بلغته العربية.

3- التعرف على مدى فاعلية القصة من الناحية التربوية والتعليمية والاجتماعية والفنية على سلوك ومهارات المتعلمين في المرحلة الدراسية الابتدائية .

هدف البحث :- يهدف البحث الحالي الى :-

التعرف على التوظيف التربوي والفني للاسلوب القصصي في مواد كتاب القراءة.

حدود البحث :- يقتصر البحث الحالي على :-

القصص المحددة في كتاب القراءة للصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي 2014 اصدار وزارة التربية / جمهورية العراق.

تحديد المصطلحات :-

ارتأت الباحثة ان تحدد بعض المصطلحات التي لها علاقة مباشرة بموضوع البحث

التوظيف Employment :- يقصد به في هذا البحث

(هوعمليه استخدام واستثمار الشيء والسعي بدراسة آثاره ومدى الإفادة منه من اجل تحقيق هدف معين).

التوظيف التربوي Educational Employment :- يقصد به في هذا البحث

الاسهام الذي يقدمه الاسلوب القصصي في مواد الكتاب المدرسي، بما يحقق تأثيراً فكريا وتربوياً ويسهم في تأكيد وتكريس القيم التربوية الاجتماعية والاخلاقية.

التوظيف الفني Artistic Employment:- يقصد به في هذا البحث

الاسهام الذي يقدمه الاسلوب القصصي في مواد الكتاب المدرسي، بما يحقق تأثيراً فنيا على المتعلم ويغني ذائقته الفنية والجمالية.

الاسلوب القصصي:- يقصد به في هذا البحث

(هوأسلوب تعليمي يهدف إلى تقديم المادة العلمية من المعلومات والافكار للمتعلمين في الكتاب المدرسي ويعد عاملاً مهماً في نشر القيم والاتجاهات ، وتعديل السلوك ، والدعوة إلى التحلي بمكارم الأخلاق ، عن طريق القصة في الكتاب المدرسي ، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية لدى متعلمين المرحلة الابتدائية).

الكتاب المدرسي (school book) :- يقصد به في هذا البحث

(هو مكون تعليمي يحوي صورا ومواد مكتوبة بطريقة الاسلوب القصصي او بطرق اخرى تزود المتعلم بمعارف تعليمية وتربوية وعلمية متنوعة و يؤدي هدفا اتصاليا يفهم المتعلم من خلاله ما ينقل اليه من المعرفة بوضوح)

الفصل الثاني –الأطار النظري

تتناول الباحثة في هذا الجزء من البحث مجموعة من العناصر التي توفر إطاراً نظريًّا مناسباً، يعطي فهماً أعمق لطبيعة البحث ، وتبدأ تلك العناصر بتحديد مفهوم القيم وتصنيفها والدور التربوي للاسلوب القصصي وعلاقته بالقيم ، ثم يتسع هذا الإطار ليتحدث عن القصة وانواعها وعناصرها واثرها التربوي والفني، وتختم كل ذلك بتوضيح أهمية كتاب القراءة المدرسية في المرحلة الابتدائية وضرورة تحليله للوقوف على ما يشتمل عليه من مضامين تربوية وفنية.

المبحث الاول - المحور الاول :- مفهوم القيم وأهميتها:

شغل موضوع القيم اهتمام كثير من فلاسفة التربية ومفكريها ، لانهم عدًوا ان تنمية القيم هي جوهر التربية وغايتها ، ذلك أن التربية مجهود قيمي مخطط ، تعد اهم اهدافها غرس القيم في المتعلمين، لهذا كان الهدف الاسمى للتربية على مر العصورهوغرس القيم الأخلاقية في نفوس المتعلمين ، بل إن من فلاسفة التربية من صبغ فلسفته بصبغة أخلاقية خالصة، وجعل تربية الأخلاق محوراً أساسيًّا، وما عداه يمثل أهدافا فرعية . لذا نجد التربويون يسعون الإفادة من معطيات تلك العلوم الثلاثة ـ الفلسفة وعلم النفس والاجتماع ـ في تناول موضوع القيم الأخلاقية، ذلك لأن التربية عملية خلقية في المقام الأول. (ينظر:عبد الفتاح ، 1984م، ص1).

القيم تعني تربويا كل ما يربي المتعلم على ما هو مقبول وما هو مرفوض من المجتمع ، وهي التي تحدد له ميزاناً خاصاً بالقيم والاتجاهات ، وان هذا الميزان يزودهم بمعلومات أكيدة وثابتة تمكنهم من تكوين الاتجاه والسلوك . فنحن نستطيع من خلال القيم ان نعلم المتعلمين ضرورة تقبل المسؤولية ، ووجوب مراعاتها ، والالتزام بها ، ووجوب العمل والتعلم والالتزام بالأدب ، وبذلك فانها على قدر من الاهمية تمكننا من القول ان القيم اذا تداعت في مجتمع ما فان ذلك المجتمع يتراجع وتسوده الفوضى والارتباك وتتشابك فيه مفاهيم الخير والشر وتتداخل معاني الصواب والخطأ. (ينظر : ضياء الدين زاهر، 1995، ص9)

ترى الباحثة ان القيم تضفي صبغة على الحياة وتدفعنا الى اصدار الآراء والاحكام وعلى اساسها تبنى كل مشاريعنا واعمالنا ، وتتأطر بإطارها مشاعرنا واعتقاداتنا وأفكارنا ، وأن القيمة تنطوي على عناصر ضابطة لسلوك المتعلم في المجتمع الذي تسود فيه ، لأن القيمة تحمل في طبيعتها مدلولين :- مدلولاً فردياً بصفتها تشكل عنصراً مهماً من عناصر تكوين الشخصية الفردية، ومدلولاً اجتماعياً لانها واحدة من منظومة قيم المجتمع الذي يعيش فيه الفرد بحكم الانتماء والتكوين ، و

نظراً للعلاقة المتفاعلة بين المثل والقيم والسلوك من جهة ، وبين القيم والحضارة والمجتمع من جهة أخرى لذلك أصبح موضوع القيم يستأثر باهتمام القادة والمسؤولين ورجال الفكر والأدب والتربية.

المبحث الاول- المحور الثاني : - تصنيف القيم

ترى الباحثة ان أهمية القيم ولا سيما الأخلاقية منها تنبع من أنها ذات علاقة وطيدة بميادين الحياة كافة ، فهي تدخل في مجال التربية و العلم والفن والتجارة والسياسة والرياضة وغيرها ، بل هي ضمان المحافظة على هذه المجالات وعلى حياة المتعلم نفسها .

بعد الاطلاع على مجموعة من التصنيفات ، خرجت الباحثة بتصنيف مؤلف من تسع مجموعات قيمية يمكن ان يتضمنها الاسلوب القصصي في الكتاب المدرسي وتضم كل مجموعة عدداً من القيم كما يأتي:-

1. **مجموعة القيم الوطنية – القومية** :- وتتضمن كل ما يتعلق بتنمية حب الأرض والوطن وصون حريته وكرامته والدفاع عنه والتضحية في سبيله ، والاعتزاز بالتراث....الخ.

2. **مجموعة القيم الاجتماعية** :- وتشمل المعايير والمثل التي تحدد علاقات الأفراد مع بعضهم في إطار المجتمع على أساس الاحترام المتبادل ، وتقدير العمل المنتج في القضاء على التخلف الاجتماعي ، وإعلاء شأن المصلحة العامة والعمل المشترك....

3. **مجموعة القيم الإنسانية** :- وتتجلى في عدّ الحضارة الإنسانية كلاً متكاملاً، وهي ملك لأبناء المجتمع كله، مع التأكيد على قيمة المتعلم ومحاربة كل أشكال التمييز العنصري والطائفي والإقليمي و الجنسي لأي سبب من الأسباب، ورفض كل أشكال العدوان والظلم الفردي والجماعي، والعمل على بناء مجتمع إنساني متكافئ تسوده العدالة والسلام والمساواة بين الشعوب المختلفة .

4. **مجموعة القيم الأخلاقية** :- وتشمل المعايير والأحكام التي تحدد سلوك المتعلم، وتظهر في تصرفاته وممارساته اليومية تجاه نفسه وتجاه الآخرين والتعامل معهم كالصداقة والصدق والتواضع وفعل الخير والتسامح والوفاء... الخ . (عبد الرحمن ومحمد شرف، 1972م، ص 161)

5. **مجموعة القيم الشخصية (الوجدانية)** :- وهذه مرتبطة بسابقتها، وتتعلق بطبيعة المتعلم والأسس التي يبني عليها سلوكه ومواقفه واتجاهاته المختلفة ، إمّا بتعقل وهدوء ، وإمّا باندفاع وهيجان وتهور . بالإضافة إلى نظرته لذاته وللعالم من حوله ، ويدخل في ذلك الشجاعة وضبط النفس، والصبر والتحمل ، والطموح والذكاء والمثابرة والشعور بالمسؤولية. " القيم تعني مجموعة من المعاني والصفات المستقرة في النفس، وفي ضوئها وميزانها يحسن الفعل في نظر المتعلم أو يقبح ، ومن ثم يقدم عليه أو يحجم عنه ".(عبد الله الأزدى، 1420هـ، ص16)

6. **مجموعة القيم العلمية (المعرفية)** :- وتشمل كل ما ينمي الإيمان بالعلم طريقاً لتقدم الإنسانية وتطورها في كافة المجالات ، ونبذ الخرافات في تحليل الظواهر الطبيعية والأمور الحياتية ، والأخذ بالتفكير العلمي في معالجة القضايا والمشكلات .

7. **مجموعة القيم الصحية - الترويحية** :- وتتعلق بالجوانب الخاصة بصحة المتعلم والجماعة ، وكيفية المحافظة عليها من خلال الوقاية واتباع العادات الصحية السليمة ، بالإضافة إلى كل ما يوفر للجسم النشاط الترويحي ويبعده عن الملل والإرهاق، كالرياضة والنظافة ، وممارسة الهوايات وتنظيم الوقت.

8. **مجموعة القيم الجمالية** :- ويندرج تحتها كل ما يعبر عن الذوق الجمالي ، وتنمية الروح الجمالية (الداخلية والخارجية) سواء أكانت مادية كالترتيب والأناقة والتنظيم ، أو معنوية روحية كاللطف والظرافة وحسن الحديث ، والخلق الفني والأدبي (شعر، موسيقى، رسم... الخ)

9. **مجموعة القيم الروحية (الدينية)** :- وتتمثل في الإيمان بالله ورسله وقدرته غير المتناهية على الخلق بعظمته وجلاله ، وحرية العبادة والتسامح الديني ، وإن كانت هذه القيم تختلف بحسب فلسفة كل مجتمع ونظرته للكون والحياة.

المبحث الاول - المحور الثالث :- الدور التربوي للاسلوب القصصي وعلاقته بالقيم:

ان لأهمية الاسلوب القصصي وعدّه مادة - ثقافية - تربوية يمكن توظيفه ليؤدي دوراً فاعلاً ومهماً في تكوين النظام القيمي عند المتعلمين ، وبما يكفل توجيه سلوكهم في الاتجاه السليم، فالعلاقة بين الاسلوب القصصي والقيم موجودة منذ أقدم العصور، وإن كانت تختلف في طبيعتها عمّا هي عليه في وقتنا الراهن ، وذلك تبعاً لاختلاف النظرة إلى مكانة القصة وتأثيراتها في النفوس المتلقية عامة ، ونفوس المتعلمين خاصة، لذا فان التربية بمفهومها الحديث تسعى لترسيخ الاسلوب القصصي في نقل القيم التربوية التي يعمل المجتمع على ترسيخها وإيصالها للمتعلم ضمن المادة المناسبة بوسيط ملائم وأسلوب ممتع ومقنع له دوره كأسلوب للتربية الإبداعية للمتعلم ، عن طريق تنمية القدرات الابتكارية والخلاقة لدى المتعلمين ففي هذا الاسلوب خبرات متنوعة شاملة ومتكاملة.

(ينظر: حسن شحاتة ، 1994 ص 12)

أن الاسلوب القصصي يمكن أن يسهم بدور فعال في تكوين إنسان المستقبل المتعلم المتقن ، المفكر ، المبتكر ، المبدع ، القادر على التخطيط ، والتنفيذ ، وعلى التصرف في مختلف المواقف،والتعامل مع مختلف الظروف ، الذي يحسن اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب ، في ضوء التفكير العلمي المتزن المتوازن ، لخير مجتمعه وأمته والإنسانية كلها، بحيث يكون الاسلوب القصصي في معظمه تحليلياً إبداعياً ابتكارياً ، يهتم بالمواقف الوجدانية والعاطفية التي تحتاج إلى تفكير إنساني ، وينمي القدرة العاطفية المصاحبة للتفكير العقلاني الموضوعي . (ينظر:عبد الرؤوف ، 1994 : 312)

ترى الباحثة ان أهمية الاسلوب القصصي تاتي من أثراء ثقافة المتعلم عن طريق تزويده بمجموعة من الألفاظ والكلمات الجديدة وبناءه بناءا سليما نفسياً واجتماعيا ، وتنمية شخصيته وصقل سلوكه على وفق قوانين المجتمع، وكذلك زرع الإحساس لديه بالشعور بالأمان والاستقرار وتقوية روح التضامن والتعاون والمحبة بين المتعلمين ، وتنمية الشجاعة والجرأة وحب المغامرة والاستكشاف والاطلاع لديه ، وينمي لديه الحس الفني والجمالي والقدرة على التعبير الخلاق ، ويحبب العلم إلى نفوس المتعلمين.

المبحث الثاني - المحور الاول – القصة ودورها التربوي:

القصة : وهي فن أدبي لغوي يصور حكاية تعبر عن فكرة محددة عبر أحداث في زمان أو أزمنة معينة وشخصيات تتحرك في مكان أو أمكنة وتمثل قيماً مختلفة وهذه الحكاية يرويها كاتب بأسلوب فني خاص وهي من أحب ألوان الأدب للمتعلمين ومن أقربها إلى نفوسهم وهي عمل فني له قواعد وأصول ومقومات وعناصر فنية وتعتبر من الوسائل المهمة لتدريب المتعلمين على السرد والتعبير. "أن أغلب القصص هي حوادث يخترعها الكاتب، وهي بهذا لاتعرض لنا الواقع كما تعرضه كتب التاريخ والسير وأنما تبسط امامنا صورة مموهة منه وأن على كاتب القصص ان يقنعنا بامكان حدوث مثل هذه الحوادث ووجود مثل هذه الشخصيات في الحياة التي نحياها ونعرفها". (نجم، 1956 ص 11)

تحتل القصة المرتبة الأولي في الادب،ولقد أثبتت معظم الدراسات أن القصة هي الأكثر انتشارا بين المتعلمين وأن لها القدرة علي جذب انتباههم فهم يقرءونها أو يستمعون إليها بشغف ، ويتابعون أحداثها بمتعة وتركيز وانفعال وينخرطون مع أبطالها ، ويتعاطفون معهم ويبقي أثرها في نفوسهم لمدة طويلة ، عن طريق القصة يمكن غرس الفضائل والقيم والمثل العليا والسلوك القويم في عقولهم ونفوسهم .

تعد القصة من الفنون الأدبية المؤثرة على السلوك القيمي والمفاهيمي في الحياة اليومية ، وأنها أكثر فاعلية وحيوية وتشخيصاً للمواقف الحية ، وأكثر جاذبية للمتعلمين ، و أقدرها على إمتاعهم واسعادهم والتاثير عليهم وعلى مداركهم العقلية و سلوكهم في تعاملهم الحياتي ، فهي تستثير مشاعرهم ، وتوسع وتفتح عقولهم ، وتنمي القدرة على الإبداع لديهم،وتحلق بهم في أجواء الخيال بعيداً عن محدودية الواقع . (ينظر:حسن شحاتة ، 1991 : 20-25)

المبحث الثاني - المحور الثاني :- انواع القصص :

انواع القصص تتلخص بما يأتي : -

1- الرواية : وهي مجموعة حوادث مختلفة التأثير تمثلها عدة شخصيات على مسرح الحياة الواسع، شاغلةً وقتاً طويلاً من الزمن. (ينظر:ابوسعد، 1959ص 29-30)

2- القصة : القصة هي التي تتوسط بين الأقصوصة والرواية وفيها يعالج الكاتب جوانب أرحب مما يعالج في الأقصوصة. (ينظر:ابوسعد،1959ص 30)

3- الأقصوصة : الأقصوصة قصة قصيرة تصور جانباً من الحياة الواقعية في ترتيب يخلقه المؤلف ليبرز ظاهرة أو ظواهر خاصة أو ليحلل حادثة أو شخصية بأسلوب يفهمه القارئ العادي وهي تمتاز عن القصة والرواية بأنها تعين المؤلف على ان يسلط قوته كلها على فكرة واحدة يعزلها عن كل شي آخر.

4- الحكاية : وهي وقائع حقيقية او خيالية لا يلزم فيها الحاكي قواعد الفن الدقيقة بل يرسل الكلام كما يواتيه طبعه وغالباً ما تتضمن الحكايات (النوادر والخرافات) وتكون في الاكثر منقولة عن افواه الناس . وكل انواع القصة يمكن وجودها في الحكاية ، حوادث واقعية، وقصص غرامية، ومغامرات مدهشة . (ينظر : نصار، 1977 ص28).

المبحث الثاني - المحور الثالث :- انواع القصص التعليمية واهم عناصرها:

هنالك انواع متعددة للقصص التعليمية يمكن اجمالها بالآتي :-

- قصص الحيوانات- القصص التاريخية - القصص الدينية- قصص الخيال العلمى- القصص والحكايات الشعبية- القصص الفكاهية

القصة - عموماً- شكلٌ ومضمون، هي مجموعة من العناصر المتآلفة ، والقصة في الكتاب المدرسي لا تخرج عن هذا الإطار، إلا أنها تتسم بالخصوصية في الكثير من جوانبها. وتتمثل عناصر القصة الأساسية في : الفكرة، الحدث، الحبكة، الشخصية، الحوار، الأسلوب، والبيئة الزمانية، والبيئة المكانية .فالقصة لها فكرة ومغزى وأسلوب ولغة وجمال التعبير و تعد مصدراً من مصادر تذوق الجمال والزينة وفيها متعة وسرور للمنشئ وللمتعلم في تنشيط خياله ووجدانه وعقله وفاعليه القصة في إثارة المتعلم تتوقف على :-

1- الفكرة التي تتضمنها القصة.
2- ترتيب عناصر الفكرة

3- اللغة والأسلوب الذي تصاغ به القصة.

هنالك عناصر متعددة يستوجب توافرها لتحقق الجودة والغاية المرجوة منها،وهي كما يأتي:-

1- **الموضوع أو الفكرة الرئيسة** : - هي المادة التي تتألف منها القصة يبدعها المؤلف من خياله او مما وقع له في الحياة اومعرفه بطريقة من الطرق و تجري أحداث القصة في إطارها، وتُطرح الموضوعات عبرها، وتتمثَّل في معانيها ومغزاها.

2- **الحدث** :- يعدُّ بمثابة الخلفية التي تنبثق عنها الأفكار وتصوَّر الشخصيات. الحادثة الفنية هي مجموع الوقائع المتسلسلة والمترابطة، التي تدور حول أفكار القصة في إطار فنيّ محكم. تؤلِّف حوادث القصة جزءاً من النسيج البنائي لها، في شكل متسلسل ومتناسق ومنساب، ويترابط دون افتعال أو حشو لتتكامل معاً، وتتأزم مشكلة أو عقدة يجد المتعلمون أنفسهم إزاءها في شوقٍ للوقوف على الحل.

3- **الاشخاص** :- يقصد بهم كل شخصية صدرت عنها احداث وعبارات وافكار ادت دوراً في القصة .

4- **البناء والحبكة (السياق)** : وهو ترتيب مجرى القصة حسب تتابع الحوادث فيها إلى أن تصل إلى الذروة ثم الحل ، فهي فنُّ ترتيب الحوادث وتطويرها، وأسلوب عرض الوقائع والشخصيات في تسلسل طبيعي ومنطقي ، بحيث تكون مترابطة ارتباطاً منطقياً ، يجعلها وحدة متماسكة الأجزاء.

5- **الغاية** : لابد لكل قصة جيدة من هدف تسعى الى تحقيقه وغاية تضع من أجلها وهذه الغاية هي الفكرة التي يدير الكاتب قصته كلها حولها وهي تمثل وجهة نظره في الحياة وتفسيره لها.

6- **الأسلوب** : وهو الطريقة التي يعالج بها المؤلف قصته ويخرجها إخراجاً فنياً رائعاً يجذب انتباه القارئ فيتابع قراءتها مأخوذاً بما فيها من سحر وبساطة وعذوبة في لغة المؤلف ، فتثيره وتفرحه وتحزنه فيندفع إلى النهاية لمعرفة النتيجة والوصول إلى الحل 7- **المقدمة** : هي التي توضح لنا مكان الحوادث وزمانها وتعرفنا على الاشخاص وطباعهم، اما أسلوب المقدمة فيجب أن يكون بليغاً ومبتكراً وتميز حقيقة الواقع وعذوبة الأيجاز، كي لايمل القارئ ويخلق حوله جواً غير الجو المطلوب .

8- **الذروة** : وهي القمة التي تبلغها احداث القصة في تعقيدها، وعندما يبلغها القارى ينفعل اشد الأنفعال وتتلاحق أنفاسه وتختلط احاسيسه فتزداد بهذا متعته ويتضاعف شوقه الى التعرف على الحل والى اكتشاف الحالة التي ستأول اليها الامور بعد ذلك.

9- **الحل** : هو آخرما تصل اليه القصة، ونتيجة نهائية للذروة وحل لمشاكلها، وعلى الرغم من أن للذروة والحل منزلتين متقاربتين في القصة فيجب أن نفرق بينهما من حيث الأسلوب، فالذروة عاطفة القارئ وتحريك لذته الى الدرجة القصوى أما في الحل فيجب أن نزيل عنه الضغط ونبقي فقط أحسن الوقع في نفسه وأبقى الأثر في ذاكرته. (ينظر:ابو سعد، 1959 ص8-18) (ينظر:نجم، 1956 ص24-25)

إن للصور والرسوم دوراً كبيراً في إثراء القصة وربط أفكارها وترتيب أجزائها ، ولا ننسى الإخراج الفنيّ للمطبوع القصصي، الذي يعدُّ أمراً مهماً وضرورياً، يحقّق للمتعلم الإغراء البصري، ويخلق له جواً من المتعة، من خلال وضوح الحروف، ترتيب الكلمات والأسطر، ووصولاً إلى حجم المطبوع المناسب، ومستوى الطباعة. فالقصص الناجحة حقاً، هي التي تتحرَّك في الواقع والخيال معاً، تداعب أحلام المتعلمين، وترسم لها الظلال والألوان، تجمع إلى براعة القصص، التلطُّف في العبارة، والدقة في الموقف، والجمال في الصورة، والوضوح في الهدف.

ما اسفر عنه الاطار النظري:-

1. إن القيم مجموعة قواعد ومفاهيم ومعايير ومقاييس وعادات وتقاليد يتبناها المتعلم ويرتضيها المجتمع.
2. إن القيمة تنطوي على عناصر ضابطة لسلوك المتعلم في المجتمع الذي تسود فيه.
3. إن أهمية القيم وخاصة الأخلاقية منها تنبع من أنها ذات علاقة وطيدة بكافة ميادين الحياة ، فهي تدخل في مجال التربية و العلم والفن والتجارة والسياسة والرياضة.
4. إن الاسلوب القصصي بوصفه وسيطاً تربوياً يتيح الفرص أمام المتعلمين للمعرفة ، واستخدام الخيال ، وتقبل الخبرات الجديدة ، والاكتشاف والتحرر عن الأساليب المعتادة للتفكير ، والميل إلى البحث في الاتجاهات الجديدة.
5. إن الاسلوب القصصي يوفر سياقاً نفسياً واجتماعياً يراعي سمات الإبداع وينميها.
6. إن دور الاسلوب القصصي هو دور أساسي وجوهري ، لانه يمثل ثقافة جزئية مؤثرة على المتعلم في المرحلة العمرية التي ينمو فيها معرفياً ، ووجدانياً ، ومهارياً .
7. اهمية الاسلوب القصصي ياتي من وظيفته الرئيسة والأساسية كأفضل نمط اتصال وتواصل، وأحسن أسلوب تعلم، وأبرع طريقة تعليم .
8. تقوم القصص بدعم القيم والصفات اللازمة لعمليات التفكير الابتكاري والإبداعي، مثل : دقة الملاحظة ، الصبر والمثابرة ، التفكير الجاد المستمر ، تنمية الخيال ، التفكير الناقد وهذا ما تسعى اليه التربية الحديثة. فالقصة فنٌ أدبي راقٍ ، يمتلك مقومات فنية خاصة ، ويبث مجموعة من المضامين وتشمل مايأتي :-

- مضامين اخلاقيةعالية ، التي تؤكد عليها كل الاديان السماوية في حب الخير والعمل والعدالة.
- تشجيع المتعلم على التعاون مع الاخرين واحترامهم لبعضهم .
- يتعلم كيف يشعر بالاخرين وكيف يشاركهم فرحهم وحزنهم وان يتعلم المنافسة الشريفة والعادلة ويكون قنوعا بما تعطيه الدنيا ولا يكن متذمرا .
- تعليمه المبادرة بعمل الخير والجرأة والشجاعة وان يتخلص من الخوف ويتعلم كيف يصل الى الافضل.
- يتعلم منها كيف يحب نفسه والاخرين ويكون مواطنا صالحا صادقا ، متعاونا ، يحب الخير والحياة لوطنه ، وان يحب النظافة ويطبقها في كل مكان يعيش فيه .
- تتضمن ايضا تنمية القدرات المعرفية والعقلية والخيالية ، اذ انها تنقل المتعلمين الى فضاءات واسعة تعرّفهم وتعلّمهم عبراساليب مبتكرة في التفكير وفي السلوك .
- كما انها تقدم للمتعلم معلومات متنوعة منتقاة علمية وفنية وادبية وتاريخية تعرّفه بتراث وطنه العربي الكبير وتقدم باسلوب فني سهل وجذاب .
- الاستخدام الامثل للغة العربية الفصحى الذي يساعد المتعلم كثيرا في تقويم نطقه .
- التطلع للفوز والنجاح والتفوق ليقلد المتميزين الذين يشاهدهم في شخصيات القصة فيتعلم التحاور الناجح والقدرة الكلامية على المناقشة .

- تعلم المتعلم من خلال ما يشاهده من الشخصيات المتميزة كالقدوة الحسنة في حياة الناس ، فيتعلم انماطا سلوكية ايجابية يرضى عليها الاهل والاصدقاء ومن معه في المدرسة.
- ان يفهم المتعلم ان للفنون دورا اساسيا ومهما في حياة كل فرد.

9. ان من جملة الخصائص الفنية للقصة التعليمية في الكتاب المدرسي هي :-

- مناسبتها للنضج العقلي والمستوى العمري للمتعلم.
- مناسبة القصة لموضوع الدرس المستهدف.
- ان تتناسب افكارها مع أهداف الدرس وغاياته.
- التشويق والمتعه لكل من المعلم والمتعلم.
- أن تحتوي القصة على صور واضحة، أو رسوم تعبيرية جذّابةلاسيما في المرحلة الابتدائية .

10. تأتي أهمية كتاب القراءة في المرحلة الابتدائية في جعلها وسيلة فاعلة في غرس القيم التربوية والأخلاقية في نفوس المتعلمين ، وذلك لما للغة من صلة وثيقة متكاملة مع الأخلاق ، فالتوجيهات الخلقية تنقل باسلوب قصصي، لها تأثيرها القوى في الحث على مكارم الأخلاق.

اجراءات البحث

منهج البحث : -لغرض تحقيق اهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يرتكز الى اسلوب تحليل المضمون . وقد اتاح هذا المنهج للباحثة امكانية رصد الجانبين الفني والتربوي للقصص الموجودة في كتاب القراءة .

مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث الحالي من :

القصص الموجودة في كتاب القراءة للصف الرابع الابتدائي والبالغ عددها (24)اربعة وعشرون قصة .

عينة البحث :-

قامت الباحثة باختيار عشوائي منتظم لـ (5) من القصص في كتاب القراءة للصف الرابع الابتدائي. وكما مثبت في الجدول ادناه :

جدول رقم(1) يبين عنوان القصص في كتاب القراءة عينة البحث

ت	عنوان القصة	رقم الصفحة في كتاب القراءة
1	الراعي والذئاب	20
2	الشقيقان	32-31
3	الترشيد في حياتنا	82
4	حكى لنا جدي	106
5	الخليفة والفتى الصغير	123
	المجموع	5

أداة البحث:-

قامت الباحثة ببناء أداة لبحثها تتعلق بالتوظيف التربوي والفني في الاسلوب القصص في كتاب القراءة ، يتم عبرها تحليل العّينة والتي تكونت من محورين ،المحور الأول من الأداة شمل الجوانب االتربوية ،أما بالنسبة للمحور الثاني فقد شمل الجوانب الفنية وتم بناء فقرات كل من المحورين إعتماداً على المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري والمقابلات الشخصية التي أجرتها الباحثة مع ذوي الاختصاص في كلا المجالين، ومن الدراسات والأدبيات التي إطلع عليها ذات العلاقة بموضوع البحث، وبالتالي الإطلاع عليها وصياغتها وفق متطلبات تحليل --العينة ، وتم عرض الأداة على مجموعة من السادة الخبراء من أجل الحصول على صدق الأداة وثباتها.

صدق الأداة :-

يعدّ الصدق من الشروط المهمة والضرورية التي ينبغي توفراها في الأداة التي تعتمدها أيّ دراسة ولأجل تحقيق الثقة في فئات الاستمارة والتأكد من توافر الصدق فيها، وبعد أن استكملت الباحثة فقرات إستمارة التحليل بصورتها الأولية ، تم عرض الاستمارة على عدد من الخبراء والمختصين في مجال(التربية المسرحية –التربية الفنية –اللغة العربية)لإبداء أرائهم القيمة في بنائها الأولي ومدى ملاءمتها لأهداف البحث ،إذ تم الأخذ بآرائهم وإجراء التعديلات التي طرحت من قبل الخبراء،وإبعاد الفقرات غير الملائمة لعدم صلاحيتها أو دمجها في فقرات أخرى لتحقيق وضوح فقرات الأداة ،وقامت الباحثة بحساب نسبة الاتفاق على فقرات الأداة ،فكانت نسبة اتفاق الخبراء حول فقرات الأداة (94،91%) وذلك باستخدام النسبة المئوية وهي تعد نسبة اتفاق جيدة أكدت صدق فقرات الأداة وبذلك أصبحت استمارة التحليل بمحوريها وبصيغتها النهائية جاهزة لتحليل عيّنة البحث .

ثبات الاداة :

لغرض التعرف على ثبات الاداة لتحليل المضمون التربوي والفني ، قامت الباحثة بتحليل عينة عشوائية لمجموعة من القصص، وللتأكد من سلامة تطبيق فقرات تحليل المضمون التربوي بقيمه المتفرعة والمضمون الفني ،فقد استعانت الباحثة بمحللتين اخرتيين [*] في تحليل مضمون القصص عينة البحث ، وبعد تطبيق المحللتين لخطوات وقواعد التحليل التي وضعتها الباحثة تبين وضوح الاداة وملاءمتها في تعرّف المضامين القيمية التربوية والفنية في الاسلوب القصصي ، وكما يشير (بيرلسون) الى "ان اعلى معدل لحساب الثبات يكون باسلوبين هما :

1-الاتساق بين المحللين/2- الاتساق عبرالزمن"(الهيتي،2004م.ص14)(السلمان،1987م.، ص27).

لاجل التوصل الى الدقة والموضوعية في تحليل المضمون التربوي والفني ولايجاد معامل الثبات استخدمت الباحثة اسلوبي معامل ارتباط (بيرلسون) وكما يأتي :

الاسلوب الاول – ثبات المحللين: لغرض تعرف ثبات الاداة باستخدام ثبات المحللين،وبعد استخراج النتائج تم حساب معامل الارتباط في ما بين المحللتين وقد بلغ (0.92) مع وجود نسبة اختلاف بلغت (0.08) ، " ونسبة الاختلاف البسيطة بين المحللين هذه انما تعد مؤشرا على وجود نسبة ثبات عالية للتحليل" (السلمان، 1987م،ص28).

---

[*] المحللتين الاخرتين هم :

المحللة الاولى م.أ.فاطمة بدر، دكتوراة لغة عربية– قسم التشكيلي-كلية الفنون الجميلة – بغداد .

المحللة الثانية ا. د . هيلا شهيد ، استاذة في –قسم التربية الفنية-كلية الفنون الجميلة – بغداد.

وللتأكد من دقة التحليل فقد قامت الباحثة بالتحليل نفسه ثم تم ايجاد معامل الارتباط في ما بينها وبين كلٍ من المحللتين الاخريتين والذي بلغ على التوالي (0.94 و0.92).

الاسلوب الثاني – الثبات عبر الزمن:- حيث قامت الباحثة بتحليل العينة ذاتها مرتين متتاليتين وبفاصل زمني مدته (14) يوما بين التحليل الاول والتحليل الثاني وحصلت على نتيجة ثبات عالية بلغت (0.98)

جدول (2) يوضح مقدار الثبات لاداة تحليل المضمون التربوي والفني

نوع الثبات	مقدار الثبات	نسبة الاختلاف
بين المحللتين الاخرتيين	0.92	0.08
بين الباحثة والمحللة الاولى	0.94	0.06
بين الباحثة والمحللة الثانية	0.92	0.08
محاولتا الباحثة عبر الزمن	0.98	0.02

الوسائل الحسابية والاحصائية : -

1- نسبة الاتفاق = $\frac{\text{عدد الخبراء الذين اتفقوا}}{\text{العدد الكلي للخبراء}} \times 100$ (السلمان، 1987م، ص24)

استخدمت في المجالات الاتية :

أ- معرفة اتفاق السادة الخبراء على فقرات الاداة لمحور التحليل التربوي .

ب - معرفة اتفاق السادة الخبراء على فقرات الاداة لمحورالتحليل الفني .

2- معامل ارتباط بيرلسون :

$$ر = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{[\text{ن مج س}2 - (\text{مج س})2][\text{ن مج ص}2 - (\text{مج ص})2]}$$

(الهيتي، 2004م. ص15)) (السلمان، 1987م، ص28)

استخدم لايجاد الثبات في تحليل المضمون من خلال تطبيق اداة البحث بمحوريها التربوي والفني عبر الاسلوبين :

أ – ثبات المحللين . ب – الثبات عبر الزمن .

نتائج التحليل ومناقشتها:

بما أن البحث الحالي يهدف إلى التعرف على التوظيف التربوي للاسلوب القصصي في مواد القراءة للصف الرابع الابتدائي وفي ضوء مؤشرات الإطار النظري والدراسات السابقة التي اعتمدت في بناء استمارة تحليل مجموعات القيم التربوية ولتحقيق هذا الهدف تم تحليل نماذج العينات المعتمدة في إجراءات البحث الحالي ، إذ توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج تم عرضها على وفق محورين:-

أولا : التوظيف التربوي

انسجاما مع هدف البحث الحالي وفي ضوء مؤشرات الإطار النظري التي اعتمدت في بناء استمارة تحليل مجاميع القيم (المضامين التربوية) في الاسلوب القصصي في مواد القراءة للصف الرابع الابتدائي والتي تضمنت(9) مجاميع قيمية (المضامين التربوية) وهي :

(الاجتماعية،الأخلاقية،تكامل الشخصية، الدينية،الاقتصادية ، المعرفية ، الوطنية ، الترويحية ، الثقافية) انطلاقا من ذلك قامت الباحثة بعرض نتائج القيم التربوية على وفق تسلسلها عبرحساب التكرارت للقيم التي ظهرت (أعلى تكرار) ونسبتها المئوية كالآتي :-

جدول رقم (3)نتائج ظهورالقيم(المضامين التربوية)حسب تكرارها والنسبة المئوية.

ت	القيم التربوية(المضامين التربوية)	تكرار القيم	النسبة المئوية
1	القيم الاجتماعية(المضمون الاجتماعي)	12	%26.64
2	القيم الاخلاقية(المضمون الاخلاقي)	9	%19,98
3	قيم تكامل الشخصية (مضمون تكامل الشخصية)	7	%15.54
4	القيم الدينية (المضمون الديني)	6	%13.32
5	القيم الاقتصادية (المضمون الاقتصادي)	6	%13.32
6	القيم المعرفية(المضمون المعرفي)	4	%8.88
7	القيم الوطنية(المضمون الوطني)	1	%2.22
	المجموع	45	%100

ثانيا: نتائج التوظيف الفني:

جدول رقم (4) الذي يبين نتائج التوظيف الفني على وفق استمارة تحليل التوظيف الفني وتقويمها

ت	معايير التحليل الفني للاسلوب القصصي	توافق المعيار	النسبة المئوية	لا توافق المعيار	النسبة المئوية
1	**الفكرة :** ضرورة ان تكون جديدة وهادفة وذات وقع حسن على نفس المتعلم .	4	%80	1	%20

2	**العنوان** : ضرورة ان يكون للقصة عنوانا مميزاً مرتبطا بمضمونها .	2	%20	3	% 60
3	**المقدمة** : ضرورة ان تكون للقصة مقدمة شيقة توضح اشخاص القصة والاحداث للتعبير عن الفكرة .	4	%80	1	%20
4	**النص :** ضرورة وجود نص واضح يستند الى اسس (البناء – السرد – العقدة – التشويق – الحل – المعلومات) .	4	%80	1	%20
5	**المدة الزمنية ::** ضرورة ان لا تطول القصة ويحسب حساب مدة الدرس.	5	%100		
6	**الحداثة** : ضرورة الابتعاد عن الطرح التقليدي والمتكرر وتقديم كل ما هو جديد لكسب اهتمام المتعلم وجذب انتباهه من خلال الصور الملونة والشيقة .	3	%60	2	%20
7	**اللغة** : ضرورة مراعاة سلامة اللغة في النص الادبي المستخدم ووضوح معاني مفرداته وبساطتها	3	%60	2	%20
8	**التنويع** : ضرورة التنويع للابتعاد عن الملل وان تكون الفقرات قصيرة وتحتوي على : (جديد – تسلية – فائدة)	5	%100		
9	**المحتوى التربوي والتعليمي** : ضرورة تجزئة المعلومة وتقديمها بتتابع وان يكون التعليم ضمنيا غير مباشر	5	%100		

من خلال تحليل نماذج العينة اشرت الباحثة الآتي:

- وظفت (7) من المضامين التربوية ضمن بناء فني في القصص عينة البحث.
- اعتمدت الصور في بناءها السردي من اجل جذب وتشويق المتعلم وتهيئته ذهنيا لتقبل الأفكار والمضامين التي يراد إيصالها كما ظهر ذلك في العينات جميعها .
- اتسم البناء الدرامي والحبكوي للعينات بالبساطة والوضوح في سرد الأحداث وتناسقها، كما ظهر ذلك في اغلب العينات .
- اتسمت عينات البحث في تقديمها للمضامين التربوية بما ينسجم والمدرك العقلي للفئة العمرية عينة البحث وذلك على المستوى. ا-البناء الدرامي ب-لغة الحوار.
- عنيت عينات البحث بالمقدمة بحيث ساعد ذلك على شد انتباه المتعلم وسحبه إلى أجواء القصة ، وكما ظهر ذلك في اغلب نماذج العينة.
- عنيت عينات البحث بالفترة الزمنية بحيث كانت جميع العينات مراعية لوقت الدرس وكما ظهر ذلك في جميع نماذج العينة.
- لم توفق اغلب عينات البحث بان يتوافق عنوان القصة مع مضمونها،مما يؤشر على وجود خلل في هذا الجانب والذي يحتم اعادة النظر بأعداد تلك القصص.

الاستنتاجات :-

بناء على عرض النتائج بمحوريها (التربوي والفني) استنتجت الباحثة النقاط الآتية:

- إن مؤلفي الكتاب وظفوا عناصر الجذب والتشويق في طرحهم لتلك المضامين التربوية وذلك من خلال البناء الفني والصور والمقدمة .
- إن جميع القصص قد ابتعدت عن التعليم المباشر واعتمدت النص المصوروبث القيم (المضامين التربوية) بشكل ضمني مشوق و محبوب .
- إرتباط المضامين التربوية التي تضمنتها القصص في كتاب القراءة بين القوة والضعف، إذ ظهر أن المضامين التربوية الاجتماعية قد حصلت على تكرارت ونسب مئوية عالية ،مما يدل على أن تلك القصص قد أكدت في مضامينها على هذه القيم، بينما نلاحظ أن المضامين التربوية الأخرى قد جاءت نتائجها ضعيفة على وفق تكراراتها ونسبها المئوية التي حصلت عليها وهذا يعني إغفال للقيم التربوية التي تضمنتها هذه المضامين وهو ما يتعلق بعلاقة المتعلم بالبيئة والصحة والعلاقات الإنسانية والثقافية .
- إن التوظيف الفني للاسلوب القصصي كان جيد ، مما يدل على وجود وعي تام بامتلاك المهارات الفنية التي يتطلبها بناء الاسلوب القصصي، وهذا يتأكد من خلال أن كل قصة من عينات البحث تعمل على تحديد فكرة واحدة وعدم التشعب مما أسهم في إيجاد وحدة الموضوع وان تكررت الفكرة بأشكال مختلفة .
- وجود تباين في القصص مابين توافق لعنوان القصة مع مضمونها من عدم توافقها، هذا يعني ان هناك من القصص في الكتاب ما يجب اعادة النظر في عنوان القصة ولما له من وقع خاص في جذب الانتباه والتشويق لما تحتويه تلك القصة.
- إن التوظيف التربوي والفني أدى دوراً أساسياً في صياغة الأسس الفكرية الموجهة للمتعلم ،عبر المعالجة الفنية المدروسة في استخدامها للألفاظ والعبارات القصيرة والبسيطة التي يتفهمها المتعلم ويستوعبها ومن ثم يستطيع تجسيدها في حياته اليومية.
- من خلال تحليل عينات البحث ان هناك توظيف فني لطرح المعلومات بصورة مجزئة بجمل قصيرة وبسيطة الفهم والبعيدة عن التعقيد، اذ ظهر ذلك في نماذج العينات (1،2،3،4،5) .

التوصيات:-

بناءً على الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة توصي بالاتي:-

- توصى بضرورة التزام المؤلفين للاسلوب القصصي بالتوازن والتكامل المنطقي في توزيع القيم على المجالات المختلفة في قصص الكتاب المدرسي وعدم الاقتصار على مجال دون الآخر.
- ضرورة الاهتمام بتوجيه هيئة من وزارة التربية بالقيام باعداد قصص تربوية تحمل مضامين تربوية موجهة للمتعلمين ضمن الكتاب المنهجي او خارجه، واختيار الافضل وفق معايير تربوية وفنية واستخدام الحاسوب في أنتاج البرامجيات الخاصة بتلك الرسوم التي تناسب القصة.
- ضرورة الاهتمام بتوجيه طلبة الدراسات العليا والباحثين في مجال الفنون الجميلة بشكل عام والتربية الفنية بشكل خاص بانجاز بحوث علمية تتناول سايكولوجية الخطاب القصصي الموجه للمتعلمين بمختلف الأعمار .

المقترحات:-

بناءاً على إجراءات البحث تقترح الباحثة الآتي:-

- تقترح الباحثة إجراء دراسة تحليلية لعناصر الجذب والتشويق في القصص الموجودة في كتب القراءة لمختلف المراحل الابتدائية.

المصادر والمراجع:-

1-أبو سعد، احمد ، فن القصة-الفنون الأدبية عند العرب، منشورات دار الشرق الجديد، بيروت(1959).

2- حجازي ، مريم ، اثر استخدام تقنية القصة المصورة في تدريس اللغة الإنكليزية، رسالة ماجستير غير منشورة ، عمان ، الأردن ،1985.

3- حسن شحاتة. أدب الطفل العربي: دراسات وبحوث. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. القاهرة 1994.

4- ضياء زاهر، القيم في العملية التربوية، معالم تربوية، القاهرة، دار الكتاب للنشر، 1991م.

5- السلمان، عبد العال وخلف النصار:مقدمة في منهجية تحليل المحتوى، مركز البحوث التربوية والنفسية ، بغداد ، 1987م.

6- ضياء زاهر، القيم والمستقبل: دعوة للتأمل، مستقبل التربية العربية، المجلد 1، العدد 1، أبريل 1995م، ص 9 - 32.

7- عبد الفتاح أحمد حجاج، (النمو الخلقي والتربية الخلقية)، حولية كلية التربية جامعة قطر، العدد (3)، السنة 3، 1404هـ.

8- عبد الله سيف الأزدي، فصول من الأخلاق الإسلامية في ضوء الكتاب والسنة، جدة، دار الأندلس الخضراء، 1420هـ.

9- مردان ، نجم الدين ومنى يونس بحري ، اثر القصص المصورة في التنمية اللغوية لأطفال الحضانة ، مكتب حضانات البراعم ، الاتحاد العام لنساء العراق ، بغداد ، 1987.

10- المسعودي ، اسماء كاظم مندب ، اثر استخدام القصص المصورة في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في التعبير التحريري ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد 1995 ، رسالة ماجستير غير منشورة .

11- نجم،محمد يوسف،فن القصة- النقد الأدبي،دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت،1956.

12- نصار، حسني ، صور ودراسات في أدب القصة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،1977.

13- الهيتي،هادي نعمان:مقدمة في شروط البحث العلمي،كلية الاعلام – جامعة بغداد، بغداد 2004م.

المقابلات الشخصية:-

1- فاطمة، بدر ، مقابله شخصية اجرتها الباحثة ،كلية الفنون الجميلة، بقسم الفنون التشكيلية، الساعة 11 صباحا ، تاريخ الاربعاء،2015/1/14.

2- زينب، عبد الامير، مقابلة آجرتها الباحثة، ، بغداد : الكلية العراقية ، الساعة 10 صباحاً،الثلاثاء 13/،2015/1.

Employment educational and artistic style of fiction in the textbook materials

Sana Abdul Amir Hussein

Research Summary

Find goal to detect educational and technical staffing of style fiction in book reading school materials so determine the current research on the specific book reading in fourth grade of primary for the academic year 2014 issued by the Ministry of Education / Republic Iraq stories. Come in the importance of research to draw attention to the best of these stories and strengthened, and the negative deny it and claim his deportation in order to protect the thought of the learner, and the study may contribute to the development of some frameworks to write a story appropriate for elementary school. This McCann within the first chapter The second chapter included the theoretical framework has been contained on two main sections included the concept of values, and the importance of values, and classification of the educational role of the style of fiction and its relationship to values, and the story of education and its role, and the types of educational stories. And benefited researcher than offered from previous studies and the most important outcome of the theoretical framework in the third quarter research procedures have been used descriptive analytical method, which is based on the method content analysis and the research community, which included stories in a book reading for fourth grade and the 24 story, and identified research sample (5) of these stories were chosen at random a regular basis, and then prepare the search tool and persistence and sincerity computational and statistical methods used . the fourth quarter was the presentation and discussion of results, and it was the most important conclusions that the educational and technical employment played a key role in the formulation of the foundations of intellectual-oriented learner through treatment technical studied in its use of words short and simple phrases that understood by the learner and absorbed and then can be reflected in his daily life with a discrepancy in the stories between the consensus for the title of the story with the content of their non-compliance, and came out with recommendations, and proposals and finally the list of sources and references.